

تحرك عاجل

مدافعات عن حقوق الإنسان لا يزلن قيد المحاكمة

أُفرج مؤقتًا عن ثمانٍ من ضمن إحدى عشرة ناشطة، لكن لا يزلن قيد المحاكمة على خلفية أنشطتهن في مضمار حقوق الإنسان. كما لا تزال الناشطات أُجبن الهذلول، ونوف عبد العزيز، ومياء الزهراني رهن الاحتجاز. ولا يزال يتهدد الناشطات الإحدى عشرة خطرًا بالحكم عليهن بالسجن، رغم الإفراج المؤقت عن ثمانٍ منهن؛ وذلك بسبب عملهن في مجال حقوق الإنسان.

لا حاجة إلى المزيد من المناشدات. وجزيل الشكر لمن أرسل المناشدات.

متّلت إحدى عشرة ناشطة، من بينهن مدافعات حقوق الإنسان أُجبن الهذلول وإيمان النفجان وعزيزة اليوسف، أمام المحكمة الجنائية بالرياض، في 13 مارس/آذار 2019، في أولى جلسات محاكمتهن. ووجهت إلى بعضهن تهم، لتواصلهن مع وسائل إعلام أجنبية ونشطاء آخرين ومنظمات دولية، من بينها منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش. كما اتُهم بعضهن بـ "تعزيز حقوق المرأة" و"الدعوة إلى إنهاء نظام ولاية الرجل على النساء". وبينما أُفرج مؤقتًا عن ثمانٍ من بين ثلاث عشرة ناشطة في 2019، لا تزال أُجبن الهذلول وسمر بدوي ونسيمة السادة، وناشطتان أخريان لحقوق المرأة خلف قضبان السجن.

وتعرضت بعض الناشطات، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من اعتقالهن، للتعذيب والاعتداء الجنسي وضروبٍ أخرى من المعاملة السيئة، حينما احتُجزنَ بمعزل عن العالم الخارجي وداخل الحبس الانفرادي، دون أن يُتاح لهن الاتصال بأسرهن أو محاميهن.

وتمنع السلطات المراقبين المستقلين، حتى اليوم، من التحقيق في مزاعم التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة. كما ظلت جلسات المحكمة مغلقة، مع منع الدبلوماسيين والصحفيين من الحضور.

وستلجأ منظمة العفو الدولية إلى تنظيم حملة طويلة الأمد، بدلاً من حملتها التفاعلية لإرسال المناشدات العاجلة. وسنواصل دعوة السلطات السعودية إلى أن تُفْرَج، على الفور ودون قيدٍ أو شرط، عن جميع

الناشطات ومدافعات حقوق الإنسان، وإلى أن تسمح للدبلوماسيين والصحفيين والمراقبين المستقلين بحضور جلسات المحاكمة.

الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: أُجبن الهذلول، وإيمان النفجان، وعزيزة اليوسف، وأمل الحربي، والدكتورة رقية المحارب، ونوف عبد العزيز، ومياء الزهراني، وشادن العنزي، والدكتورة عبير النمكاني، والدكتورة هتون الفاسي، وسيدة أخرى (دون اسم). (صيغ المؤنث)

هذا التحديث الرابع والأخير للتحرك العاجل UA 105/18

رابط التحرك العاجل السابق:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde23/0334/2019/ar/>